

ملاحظات:

# دور الشركات المتعددة الجنسيات في تحقيق التنمية المستدامة في بعض الدول العربية

رسالة مقدمة من الطالبة

أسماء زارع قاياتي سلامة

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ١٩٩٤

دبلوم في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٢

صفحة الموافقة على الرسالة  
دور الشركات المتعددة الجنسيات في تحقيق التنمية المستدامة  
في بعض الدول العربية  
رسالة مقدمة من الطالبة

أسماء زارع قاياتي سلامة

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ١٩٩٤

دبلوم في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١ – د.أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ – د./نهال محمد فتحي الشحات

أستاذ الإدارة البيئية المساعد بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ – د./وائل فوزي عبد الباسط

أستاذ الاقتصاد المساعد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

# دور الشركات المتعددة الجنسيات فى تحقيق التنمية المستدامة فى بعض الدول العربية

رسالة مقدمة من الطالبة

أسماء زارع قاياتي سلامة

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ١٩٩٤

دبلوم في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د.ماجدة محمد جبريل

مدرس إدارة الأعمال – كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠٢٢/ /

موافقة مجلس الكلية / ٢٠٢٢/ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢٢/ /

٢٠٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم

قادرون عليها أتاهم أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأنهم تغنى

بالأمس ﴾

صدق الله العظيم

(الآية ٢٤ - سورة يونس)

## شكر وتقدير

أحمد الله تعالى الذي وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع دائماً هي سطور الشكر تكون في غاية الصعوبة عند الصياغة ، ربما لأنها نشعرنا دوماً ، بقصورها وعدم إيفائها حق من نهديه هذه الأسطر ، واليوم اواجه الصعوبة ذاتها بتقديمي أسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان إلى :

أستاذي الفاضل أ.د/ **أحمد فؤاد مندور** ، استاذ الاقتصاد ووكيل التجارة سابقاً - كلية التجارة - جامعة عين شمس ، علي التوجيهات العلمية والأراء السديدة التي أثرت علي هذه الدراسة ، وعلي ما أعطاه لي من معلومات قيمة ساهمت في إنجاز هذا العمل حيث لم يبخل بوقته أو بجهده طوال فترة إعداد هذه الدراسة ، كما لم يبخل بخبرته أو بعلمه في كافة مراحل البحث وحسن معاملته أثناء فترة الدراسة فليسيادته كل الشكر والتقدير .

أستاذتي الفاضله د/ **ماجدة محمد عبد الحميد جبريل** ، مدرس بقسم ادارة الاعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس ، علي ما قدمته لي من نصائح وتوجيهات قيمة خلال فترة الدراسة حيث أنها لم تبخل بوقتها ولا بجهدها طوال فترة الدراسة وعلي أعطائها لي من معلومات قيمة ساهمت في إنجاز هذا العمل ، فقد أعطتني من وقتها وخبرتها وعلمها الكثير في كافة مراحل الدراسة وحسن معاملتها فجزيل الشكر والامتنان لسيادتها .

كما انقدم بوافر الشكر والتقدير والإجلال الى السيدين :

د/ **نهال محمد الشحات** أستاذ الإدارة البيئية المساعد - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

د/ **وائل محمد فوزي** أستاذ الاقتصاد المساعد - كلية التجارة - جامعة عين شمس  
على تفضلها بتشريفني بالموافقة على الحكم والمناقشة للرسالة ، وتكرمهم بإبداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم وإبداء النصح حول موضوع الدراسة .

إلى كافة أساتذة معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس .  
كما أتقدم بالشكر للسادة العاملين بهيئة الطاقة النووية على ما قدموه لي من مساعدة ، وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بابتسامة أو بكلمة طيبة .  
فلجميع جزيل الشكر والتقدير .

الباحثة

## المستخلص

## المستخلص

- تهدف الدراسة إلى دراسة دور الشركات المتعددة الجنسيات ( الاستثمار الاجنبي المباشر ) في تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال دراسة الاتى:
- دراسة ماهية الشركات المتعددة الجنسيات وتسليط الضوء على استراتيجياتها لتحقيق اهدافها الاستثمارية من الربحية والنمو والاستمرارية حول العالم.
  - دراسة ماهية التنمية المستدامة وابرار كافة مفاهيمها المتعلقة بها كمسار وحيد للتنمية أقرته الامم المتحدة للالفية الثالثة .
  - دراسة مدى واقعية الدور الذى تقوم به الشركات المتعددة الجنسيات كمصدر هام من مصادر التمويل لسد الفجوة التمويلية فى الدول محل الدراسة اللازمة لتمويل اهداف التنمية المستدامة.
  - تحليل سياسات التحفيز والترويج المتبعة من خلال مجموعة من القوانين والتشريعات التى تستقطب الشركات المتعددة الجنسيات فى الدول المضيفة محل الدراسة.
  - دراسة التحديات امام تحقيق اهداف الشركات المتعددة الجنسيات واهداف التنمية المستدامة للدول المضيفة محل الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- يوجد تأثير للاستثمار الاجنبي المباشر على معدل التضخم بجمهورية مصر العربية .
- يوجد تأثير للاستثمار الاجنبي المباشر على معدل التضخم بالمملكة العربية السعودية .
- يوجد تأثير للاستثمار الاجنبي المباشر على ومعدل النمو فى نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى بجمهورية مصر العربية .
- لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبي المباشر على معدل النمو فى نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى بالمملكة العربية السعودية .
- يوجد تأثير للاستثمار الاجنبي المباشر على ومعدل النمو فى اجمالى الناتج المحلى بجمهورية مصر العربية .
- لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبي المباشر على معدل النمو فى اجمالى الناتج المحلى بالمملكة العربية السعودية .
- لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبي المباشر على الصادرات السلعية بجمهورية مصر العربية .



- لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبي المباشر على الصادرات السلعية بالمملكة العربية السعودية .
- لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبي المباشر على الواردات السلعية بجمهورية مصر العربية .
- لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبي المباشر على الواردات السلعية بالمملكة العربية السعودية .

#### الكلمات المفتاحية :

الشركات متعددة الجنسيات - الاستثمار الاجنبي المباشر - معدل التضخم - معدل النمو  
فى نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى - معدل النمو فى اجمالى الناتج المحلى -  
الصادرات السلعية - الواردات السلعية

# المخلص

## الملخص

### أولاً : مقدمة :

إن ظاهرة الشركات المتعددة الجنسيات أصبحت من المواضيع الهامة لما لها من تأثيرات على دول العالم في مجال التنمية خاصة الدول النامية التي يتم استغلال ثرواتها الطبيعية والتدخل في شؤونها الداخلية والأضرار ببيئتها فأصبحت الأرض كوكبا يترنح تحت الشبكات الأخطبوطية التي تفرض نفسها كخيار وحيد أمام شعوب العالم وخصوصا بعد اعتماد نظم الاقتصاد الحر كشرط اساسي من شروط قبول مؤسسات وهيئات التمويل الدولية والتي تسعى الدول للحصول منها على التمويل اللازم لتمويل المشروعات التنموية الكبرى والتي تخدم اهداف القضاء على الفقر وتحسين الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية في الدول النامية، وقد اقرت الامم المتحدة تسمية لهذه الشركات عام ١٩٧٤ حملت اسم ( الشركات عابرة القوميات) وانشأت مركزا بهذا الاسم يتبع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة ثم أنشأت عام (١٩٩٢) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لدراسة نشاط هذه الشركات وعرفت بها بأنها (كيان اقتصادي يزاول التجارة والإنتاج عبر القارات ، وله في دولتين أو أكثر شركات وليدة أو فروع، تتحكم فيها الشركة الأم بصورة فعالة، وتخطط لكل قراراتها تخطيطاً شاملاً) .

فلم تعد مسألة الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية للمجتمع من الأمور المستحسنة التي يمكن قيام بعض الشركات الوطنية او الدولية والتي تمثلها الشركات متعددة الجنسيات بها على سبيل تدعيم موقفها ، بل أصبحت إلزاما قانونيا على الشركات الوطنية والدولية في معظم الدول. ومن هنا لم يعد المجال اختياريًا. وبدور النقاش الآن حول كيفية إسهم القطاعات الاقتصادية أو الأعمال في تحقيق هذا الهدف ، حيث نتج عن ذلك عدد من المبادئ مثل الأعمال المستدامة أو المسؤولية المؤسسية البيئية، واستجابةً لذلك شرعت الهيئات الدولية لوضع ضوابط واسس للتنمية المستدامة والمنظمة للاستثمار الدولي واصدرت منظمة الأونكتاد احدى المنظمات التابعة للأمم المتحدة العديد من التقارير والمنشورات بشأن الشركات العبر الوطنية والاستثمار الاجنبي المباشر وتنظيمه بما يخدم اهداف التنمية المستدامة.

## ثانياً : مشكلة الدراسة :

بات تقرير سياسات الاستثمار الوطنية موجهها بصورة متزايدة نحو الاستراتيجيات الانمائية الجديدة، وتحرص معظم الحكومات على اجتذاب الشركات المتعددة الجنسيات وتسهيل دخولها الى اسواقها الاستثمارية فى كثير من القطاعات، باعتبار ذلك وسيلة لبناء القدرات الانتاجية بديلا عن الاقتراض او الاقلال منه والسعى الى تحقيق التنمية ، اذا ما هو الدور الذى تقوم به الشركات المتعددة الجنسيات فى تحقيق التنمية المستدامة ومتطلباتها، لتحقيق اهدافها من الربحية والانتشار والاستمرارية بسلوك مسار التنمية المستدامة؟ وذلك من خلال التساؤلات الآتية:

- ١- ماهى الشركات المتعددة الجنسيات وماهى مراحل النمو التى مرت بها هذه الشركات.
- ٢- ماهى الدوافع الحقيقية التى تساهم فى توجيه الشركات المتعددة الجنسيات للاستثمار خارج أوطانها.
- ٣- ماهى التنمية المستدامة وماهى ابعادها واهدافها.
- ٤- فى ضوء اتخاذ العالم لمسار التنمية المستدامة كمسار للتنمية مع بداية الالفية الثالثة ماهى مقدار الخبرات المتاحة امام للشركات المتعددة الجنسيات للاستثمار فى المشروعات التى تحقق اهداف التنمية المستدامة.
- ٥- ماهى السياسات التحفيزية للشركات المتعددة الجنسيات التى تشجع زيادة التدفقات النقدية دون التأثير على تحقيق التوازن بين اهداف هذه الاستثمارات والاهداف التنموية التى تخدم متطلبات التنمية المستدامة

## ثالثاً : أهمية الدراسة :

وتكمن أهمية الدراسة فى الانتشار الواسع للشركات المتعددة الجنسيات وضخامة استثماراتها حول العالم وذلك بعد اعتماد معظم دول العالم ومنها معظم الدول العربية لسياسات الاقتصاد الحر، واجتهاد الدول فى تقديم الحوافز والتسهيلات لجذب هذه الشركات، ومحاولة الاعتماد عليها فى تمويل الفجوات الاقتصادية والاستثمارية لديها لتحقيق التنمية ، وذلك بدلا من الاعتماد فقط على الاستدانة من الهيئات الدولية المقرضة لما تتحمله الدول من مشاكل خدمة الديون وهذا ما عانت منه معظم الدول النامية ومنها الدول العربية خلال عقد الثمانينات ومع تنامي حاجة الدول لتنفيذ خطط اصلاح الاقتصادى وتحقيق التنمية الاقتصادية ومع المشاكل التى تواجه عمليات التنمية من حيث ندرة الموارد وسوء توزيع الثروة ومشكلات الزيادة السكانية التى تفوق معدلاتها معدلات التنمية ، والاعتبارات

المتنامية للاهتمام بالبيئة ومشكلاتها واعتبار البيئة هي وعاء ومسار التنمية الذى اتفق العالم عليه، وأقرته الامم المتحدة حيث سميت الالفية الثالثة باللفية التنمية .

#### رابعاً : أهداف الدراسة :

الهدف هو دراسة دور الشركات المتعددة الجنسيات ( الاستثمار الاجنبى المباشر ) فى تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال دراسة الاتى:

١- دراسة ماهية الشركات المتعددة الجنسيات وتسليط الضوء على استراتيجياتها لتحقيق اهدافها الاستثمارية من الربحية والنمو والاستمرارية حول العالم.

٢- دراسة ماهية التنمية المستدامة وابرار كافة مفاهيمها المتعلقة بها كمسار وحيد للتنمية أقرته الامم المتحدة للالفية الثالثة .

٣- دراسة مدى واقعية الدور الذى تقوم به الشركات المتعددة الجنسيات كمصدر هام من مصادر التمويل لسد الفجوة التمويلية فى الدول محل الدراسة اللازمة لتمويل اهداف التنمية المستدامة.

٤- تحليل سياسات التحفيز والترويج المتبعة من خلال مجموعة من القوانين والتشريعات التى تستقطب الشركات المتعددة الجنسيات فى الدول المضيفة محل الدراسة.

٥- دراسة التحديات امام تحقيق اهداف الشركات المتعددة الجنسيات واهداف التنمية المستدامة للدول المضيفة محل الدراسة.

٦- دراسة وتقييم المؤشرات التى يمكن من خلالها الحكم على مدى كفاءة الشركات المتعددة الجنسيات فى تحقيق التنمية المستدامة فى الدول محل الدراسة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

٧- دراسة واستنتاج سياسات للحد من هذه التحديات وتحقيق النجاح فى المقابلة بين اهداف الشركات الاستثمارية للشركات المتعددة الجنسيات واهداف التنمية المستدامة للدول المضيفة محل الدراسة .

#### خامساً : فروض الدراسة :

الفرض الأول : لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل التضخم

١ . لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل التضخم بجمهورية مصر العربية .

٢ . لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل التضخم بالمملكة العربية السعودية .

**الفرض الثانى :** لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل النمو فى نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى

١. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل النمو فى نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى بجمهورية مصر العربية .

٢. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل النمو فى نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى بالمملكة العربية السعودية .

**الفرض الثالث :** لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل النمو فى اجمالى الناتج المحلى :

١. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل النمو فى اجمالى الناتج المحلى بجمهورية مصر العربية .

٢. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل النمو فى اجمالى الناتج المحلى بالمملكة العربية السعودية .

**الفرض الرابع :** لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الصادرات السلعية :

١. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الصادرات السلعية بجمهورية مصر العربية .

٢. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الصادرات السلعية بالمملكة العربية السعودية .

**الفرض الخامس :** لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الواردات السلعية

١. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الواردات السلعية بجمهورية مصر العربية .

٢. لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على الواردات السلعية بالمملكة العربية السعودية .

**سادساً : حدود الدراسة:**

**الحدود الزمنية للدراسة :**

• من عام ١٩٩٠ الى عام ٢٠١٨

• ومن عام ٢٠٠١ الى عام ٢٠١٩ بالنسبة للصادرات والواردات

**الحدود المكانية :** الدول العربية مع مقارنة بين دولتى جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية .

سابعاً : منهج الدراسة:

دراسة وصفية تحليلية

#### ١- المنهج الاستقرائي: (الشق النظرى للدراسة)

وتمثل الجزء النظرى للبحث وتم الاعتماد فيه على المقالات والدوريات العلمية والرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) وبعض الكتب والتقارير الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية العالمية وخصوصا تقارير المنظمات التابعة للأمم المتحدة باللغتين العربية والانجليزية .

#### ٢- المنهج الوصفى - التحليلى

من خلال عرض البيانات والحقائق المتاحة والتي امكن الحصول عليها من مصادر مختلفة كالتقارير الدولية والدوريات العلمية والبحوث المتخصصة والشبكة المعلوماتية وتقارير فعلية خاصة بالهيئات العالمية والمنظمات العاملة فى مجال البيئة مثل تقارير التنمية البشرية الدولية، وسوف يتم الاستعانة بسجلات وبيانات بعض الشركات المتعددة الجنسيات ،وبعض التقارير والبيانات من داخلها عن مدى اهتمامها و مساهمتها فى تحقيق اهداف التنمية المستدامة فى بعض الدول العربية، واستنباط وتحليل البيانات والوقوف على واقع دور الشركات المتعددة الجنسيات فى تحقيق اهداف التنمية المستدامة وتحليل كل هذه المعطيات احصائيا من خلال وضع النماذج واستخدام المقاييس المناسبة.

#### ثامناً : أهم النتائج :

فيما يلى أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة :

- يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل التضخم بجمهورية مصر العربية .
- يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل التضخم بالمملكة العربية السعودية .
- يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على ومعدل النمو فى نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى بجمهورية مصر العربية .
- لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل النمو فى نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلى بالمملكة العربية السعودية .
- يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على ومعدل النمو فى اجمالى الناتج المحلى بجمهورية مصر العربية .
- لا يوجد تأثير للاستثمار الاجنبى المباشر على معدل النمو فى اجمالى الناتج المحلى بالمملكة العربية السعودية .